اجزاوها وضعفت وليس هذا من شكوى المحبة في شي وكان الاليق ان
يقول ابدا اجمع لوعتي او يضم صبابتي ولكن الجناس اذهله واما قوله
فاباحني رضوانها الرجوا شرب المسكر فهو ايضا خطا لان خمور الجنة
منزهة عن السكر بل هي لذة للشاربين وفي قوله ثما لا فيها غول
اي معناه لا يغتال العقل بالسكر كخمور الدنيا واما قوله ومن شرب
الصهبا يلزم الحد في البيت عيبان الواحد من جهة المعنى فان قوله
حدت بجفنيها لا معنى له لانه ان كان اراد الحد الذي يقام على السكران
فبعيد ان يستعار السياط للجفون ولم يستعملها الا السيوف والسهام
ومن اين يفهم عدد الثمانين وما احلى قول بعضهم
شربت من اكوس خمر الصبا • فحدني الدهر ثمانينا • وان كان اراد الحد
لغة وهو المنع فما النصف الثاني تعلق بالاول لانه قال ومن شرب
الصهبا يلزم الحد فدل على انه يريد اقامة الحد والثاني انه لم يجزم
جواب الشرط في يلزم وان كان قد جا في الضرورة ولكن الافصح الجزم
وقلت انا في معنى النابغة تبسم فارتخت من سكرتي
وقلت فيا آه الريقة المنتخب وما ذقته ولكني حكمت على حزم الحبيب هنا
وقال سعد الدين بن محمد بن عربي • سباني ثغر كالدر نظمه
فيامن يرى درا يشبه بالدر • انا شاهد ريقا منك كالشهد طعمه
وما ذقته يوما ولكني ادري وما احسن قول ناصر الدين حسن بن
النقيب • قالوا فلان يصوغ كذبا • يكسوه من لفظه طلاوة • حلو حديث فقلت يعني
لو انه صادق الحلاوة • ونقله المولى جمال الدين بن نباتة فانشد
من لفظه ان جاد لي هاجري بوعد • كالشهد في الطيب والطلاوة •
فلا تكذب بحديث فيه فانه صادق الحلاوة وقلت انا في المعاني
المتقدمة عم الوشاة بان دين معذبي راح يعيد الصب بعد هلاكه

اما انا

٢٠

اما انا لم يبد هذا من فمي • لكن هذا من فضول سواكه
وقلت ايضا بت من ورد خده • ولماه المعطر
بين ورد مفتح وشراب مسكر • وقلت ايضا
يا اموي بالصبر عمي شغفني • سقما وفي فيه شفا غليلي
من يستطيع الصبر او يرضى به • عن مثل ذاك المرشف المعسول
وقلت ايضا
لا تلح قلب الشجي تقابله • معروف اهل الهوى بما نكروه
فلو ترشفت ريق فيه • كنت يقينا يا صاح تسكره
وقلت ايضا
يا قلب ان زاد الظما • فاقصد مراشفه الشهية
اني لاعرف منهلا • يشفي الجوى خلف الثنية
وقلت ايضا
وغزال غزا فوادي بسهم • وسنان من طرفه الوسنان
كم سقاني من ثغره كاس خمر • فرشفت السلاف من اقحوان
لعل الهامة بالجزع ثانية • يدب منها نسيم البرد في علل
اللغة لعل كلمة ترج وسياتي الكلام عليها في الاعراب
وفيها لغات لعل وعل ولعن وعن ولان بفتح النون
وان ورعن ورغن بالغين المعجمة ولغن باللام والغين
المعجمة والنون ولعلت بزيادة التا في اخر لعل الالمام
النزول وقد الم به اي نزل وغلام ملم قارب البلوغ
وفي الحديث ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم
او يقرب من ذلك الجزع منعطف الوادي دب على الارض

Copyright (c) King Saud University